مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٥) العدد (٤)
الإصدار الثامن عشر
٢٠٢٤ (١-٢٣)

AHJ Arab Humanities Journal

Middle East Institution of scientific Publishing

فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة –بمحلية الخرطوم

عادلة عبد الله حسن عبد الخالق

هادية مبارك حاج الشيخ الطيب

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ اكتوبر ٢٠٢٤م

الملخص

هدف هذا البحث إلى تقصي فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح لخفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم ، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي)، وبلغ حجم عينة البحث (١٤) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢ سنة) منهم (٨ ذكور)،(٦ اناث) تم اختيارها بالطريقة القصدية، وتمثلت أدوات البحث في: الملاحظة؛ استمارة الملاحظة (إعداد الباحثان)، مقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم (لجلال جرار وآخرون (٢٠١٦) وصلاح ابو ناهية ١٩٩٣) (تقنين واعداد الباحثان).

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصل البحث للنتائج التالية: للبرنامج الإرشادي المقترح فاعلية في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى للمتغيرات الآتية: النوع (ذكور/اناث)، الترتيب الميلادي (الأول / الوسط / الأخير). وقدم الباحثان عدد من التوصيات من أهمها تدريب المعلمين على استراتيجية حل المشكلات لذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، البرنامج المعرفي السلوكي، صعوبات التعلم.

Abstract

The research amide to investigate the effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program suggestion to reduce behavioral problems among Students with learning disabilities in Special education centers – Khartoum Locality. To achieve the aim the researcher used Semi- a quasi-

experimental research methodology (one group design - with pre and post-tests), on a sample of (14) male and female students with learning disabilities, including (8) male and (6) female students, aged(9-12 years) by using intended sample. The research tools comprised: observation (observe form) designed by the researcher, the scale for measuring behavioral problems in students with learning disabilities for Gelal Jerar, ell(2016), Salah Abo Nahia (1993) designed and legalized by researchers, and a cognitive- behavioral counseling program. The Statistical Package for Social Sciences program (SPSS) analyzed the data. The results indicated that: The counseling suggested program was effective in reducing behavioral problems among Students with learning disabilities there was a significant difference found in the effectiveness of the counseling program in reducing behavioral problems among Students with learning disabilities, in pre-and post-testes after the program favoring post-test. No significant statistical differences were found on the program post-test in reducing behavioral problems among Students with learning disabilities attributed to the variables: gender (males/ female), birth order. The researchers recommend the importance of training teachers on problem-solving strategies for students with learning disabilities.

Keywords: Behavioral problems, Cognitive, behavioral program, Learning disabilities

*** مقدمة**

تعد مشكلة صعوبات التعلم من المشكلات الحياتية التي قد لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولا على نطاق الجانب الأكاديمي فحسب، بل تتعداه لتصل لحياة التلميذ، وقد تؤثر على حياته المستقبلية والاجتماعية. وصعوبة التعلم عبارة عن اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه أو يسمعه وفي ربط المعلومات القادمة من أجزاء مختلفة من المخ، وتكون الصعوبة بصور متعددة منها صعوبة في اللغة المكتوبة، وصعوبة في التناسق الحركي وهذه الصعوبة تمتد إلى الحياة المدرسية مما يؤدي إلى عدم القدرة على القراءة أو الكتابة أو الحساب. (نازك التهامي وآخرون،٢٠١٨).

ذكر(بيتر شابان Peter Shaban,1991) بأن الأطفال الذين يعانون من ذوي صعوبات التعلم غالباً ما يعانون من مشاكل في العلاقات الأسرية والأقران ، وغالبا يسلك هذا السلوك كدفاع لتجنب الإجهاد الناتج عن التفاعلات الاجتماعية، وقد كشفت بعض الدراسات بأنهم يعانون من مشكلات سلوكية عديدة كدراسة ما نوج وآخرون (Manoj.et.al,2015) وأن واحداً من كل خمسة من الأطفال يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية، وتؤثر المشكلات السلوكية على حياة التلميذ والمحيط الذي يعيش فيه وتعيقه عن التكيف وتمنعه من التعلم والاكتساب وتكون مزعجة وذات آثار سلبية لا تنعكس آثارها على الطفل فقط،

بل تمتد لتطال الآخرين المحيطين به. والسلوك نشاط يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته مع الآخرين في بيئته الاجتماعية ويتضمن ما هو ظاهر يمكن ملاحظته وما هو كامن داخل الفرد ولا يمكن ملاحظته

ستتناول الباحثان بعض المشكلات السلوكية المضادة للمجتمع والتي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كالكذب والسرقة، الكذب هو إخبار الآخرين ما يخالف الحقيقة أو تزييف حقائق بقصد الغش والخداع ويعتبر الكذب عند الأطفال حيلة دفاعية يحافظ بها على توافقه مع الآخرين في المدرسة أو المركز أو البيت أو في المجتمع بصورة عامة، وقد يكذب التلميذ بغرض الهروب من العقاب ليحمي نفسه أو لجذب الإنتباه. أما مشكلة السرقة عند التلميذ قد تكون بسبب نقص الإحساس بحقوق الملكية أو الرغبة في الإمتلاك أو الإنتقام من شخص ما وهناك أنواع عديدة لسلوك السرقة. أن المشكلات السلوكية لها آثار سلبية تعيق الشخص ذو صعوبات التعلم في مسار تعلمه بجانب المشكلات الاكاديمية والنمائية، لذلك قام الباحثان بتصميم برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض هذه المشكلات السلوكية. من خلال الإستفادة من الإطار المفاهيمي وفنيات الإرشاد المعرفي السلوكي الذي يقوم بتعديل السلوك الاجتماعي بدرجة ملحوظة، من خلال العملية التي يحدث فيها التعديل وتصحيح الأخطاء والقيم والأفكار عن طريق الأساليب والأنشطة، والإرشاد المعرفي السلوكي هو مزيج من إستراتيجيات التدخل المعرفي والسلوكي المأخوذة من نظرية التعلم والمعرفة بالإضافة إلى التعلم الاجتماعي التي تشارك مع الفلسفة في أسلوب علم تجريبي لتنفيذ الإرشاد وتقييمه.

*** مشكلة البحث**

يظهر ذوي صعوبات التعلم سلوكيات غير مرغوب فيها، والتي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية والتي يمكن للمعلم والأهل ملاحظتها عند مراقبتهم و تقف تلك السلوكيات عائقاً أمام تحصيلهم الدراسي وتؤثر على مستقبلهم التعليمي وحياتهم المستقبلية، فإنهم يفتقرون إلى النجاح الأكاديمي، بالرغم من أنهم يبذلون من المحاولات التي تستنفذ جراء كبيراً من طاقتهم العقلية والانفعالية مما يفرز آثاراً نفسية بالغة الخطورة قد تؤدى إلى قلة ثقته بنفسه، وعكس سلوك غير مرغوب فيه كالكذب والسرقة، أو أي تصرفات تكون بمثابة تعويض نفسي. و أشارت العديد من الدراسات إلى أن حوالي ٣٩% إلى ٥٤% من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم مشاكل سلوكية أكثر من الأطفال العاديين.(Sridevi.G,et al,2015) وقدأثبتت الدراسات أن التدخل بتقديم الخدمات المناسبة يساعد التلاميذ على تحسين مستواهم الأكاديمي وتقوية علاقاتهم الاجتماعية. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

١- هل البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي (المقترح) فعال في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم بعد تطبيق البرنامج؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الارشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات لذوي صعوبات التعلم بمراكز

التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (الأول / الوسط / الأخير)؟

*** أهداف البحث**

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:-

١- استقصاء فاعلية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم بعد تطبيق البرنامج.

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير النوع (ذكور/ اناث).

٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (الأول/ الوسط / الأخير).

*** أهمية البحث**

تأتي أهمية البحث في جانبيه النظري والتطبيقي:-

الجانب النظري: تأتى أهمية البحث في قلة وندرة الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية وسط ذوي صعوبات التعلم، ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة، يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة تناولت متغيرات أخرى مرتبطة بذوي صعوبات التعلم ولم تتناول متغيرات البحث الحالي في حدود علم الباحثة.

الجانب التطبيقي: قد تساعد نتائج البحث المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وحث العاملين في مجال التربية الخاصة على تطوير البرامج النوعية المقدمة لهم. وقد يساهم البحث في توعية الأمهات والآباء في كيفية معالجة المشكلات السلوكية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم

*** فروض البحث**

١- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المقترح فعال في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (الأول / الوسط / الأخير).

*** حدود البحث**

تتمثل حدود البحث في التلاميذ الذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من صعوبات تعلم، وتم إلحاقهم إلي مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢ سنة)

*** مصطلحات البحث**

*** المشكلات السلوكية:-**

مصطلح يمثل الفرد "الشخص" الذي لا يستطيع أن يتحكم في سلوكه بما يتوافق مع المعايير الاجتماعية في المجتمع الذي ينتمي اليه (ماجدة عبيد، ٢٠١٥).

والتعريف الشامل للمشكلات السلوكية، سلوك يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي اليه هذا الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار، والذي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الأشخاص الذين يشاهدون هذا السلوك.

*** التعريف إجرائياً**

تعرف المشكلات السلوكية إجرائياً بأنها الدرجة التي يتحصل عليها ذوي صعوبات التعلم من أفراد عينة البحث في استمارة الملاحظة السلوكية، من حيث التكرار والفترة الزمنية، وعلى مقياس المشكلات السلوكية المستخدم في البحث. والتي تتمثل في أبعاد:-

الكذب: هو قول شيء غير حقيقي ويعود إلى الغش لكسب شيء ما أو للتخلص من أشياء غير مفرحة، مخالفة الحقيقة وعدم مطابقة القول للواقع (رافدة الحريري وسمير الإمامي،٢٠١١).

السرقة: استحواذ الفرد على ما ليس له فيه حق، وبإرادة منه وأحياناً باستغفال مالك الشيء المراد سرقته أو تضليله (أسامه مصطفى،٢٠١١).

*** صعوبات التعلم**

مصطلح تربوي ظهر في نهاية الستينيات للدلالة على الأطفال الذين ينخفض تحصيلهم الدراسي عن المعدل الطبيعي (الخاص بالأطفال الذين هم في نفس عمرهم الزمني) في الوقت الذي يتمتع هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط أو فوق المتوسط.

عرفت الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقين الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم استعمال اللغة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية، أو البصرية، أو غيرها من الإعاقات (فاروق الروسان، 2014).

*** ذوي صعوبات التعلم إجرائيا**

هم الأطفال الذين تم تشخيصهم مسبقا باستخدام أدوات ومقاييس بأنهم يعانون من صعوبات التعلم، وإلحاقهم بمراكز التربية الخاصة، مع استبعاد ذوي الاعاقة "العقلية، الحركية، البصرية، السمعية، الحرمان الثقافي والبيئي.

*** البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي**

مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تشترك في افتراض أن العمليات المعرفية تؤثر في السلوك من خلال الاستراتيجيات والفنيات المعرفية والسلوكية التي تركز على المشكلة (نكلس سلامه،٢٠١٢).

*** التعريف إجرائياً**

أسلوب مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية يعتمد على الأساليب والفنيات المعرفية والسلوكية المستمدة من النظريات وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة التي تقدمها الباحثة لأفراد العينة خلال فترة زمنية معينة بهدف تعديل سلوكهم وذلك بمساعدة المعلمات بتمليكهم مهارات تعديل السلوك التي تساعد على تقوية السلوك المرغوب فيه أو إزالة السلوك غير المرغوب فيه وذلك بوضع خطط إرشادية بهدف تحقيق النمو السوي.

*** الإطار النظري**

*** مفهوم المشكلات السلوكية**

المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم من الموضوعات التي اختلف العلماء في الإتفاق على مفهوم محدد لها، ويشير(قحطان الظاهر، ٢٠٠٤) بأن المشكلات السلوكية ليست نوعاً واحداً أو درجة واحدة، وإنما هي أنواع متعددة ودرجات متباينة، ومن هنا تأتي صعوبة إيجاد تعريف يتفق عليه المهتمون، حيث كل مختص يعرفه برؤيته الخاصة.

عرف (جمال الخطيب،٢٠٠٩م) السلوك بأنه يعني إنحراف السلوك عما يعتبر عاديا بشكل ملحوظ ومزمن نسبياً. أما كوفمان وهلاهان(Kauffman & Hallahan,1991) في (ماجدة عبيد، ٢٠١٥) يعرفان بأنهم الأشخاص الذين يستجيبون لبيئتهم بشكل واضح ومزمن باستجابات غير مقبولة اجتماعيا، ويمكن تعليمهم سلوكيات اجتماعية وشخصية مقبولة.

أشار (نايف القيسي، ٢٠٠٦) بأن "السلوك يعبر عن الإستجابة لمثير ما، أو هو أي فعل يمكن ملاحظته، أو هو نتيجة برنامج تدريبي بوضع فرد ما في بيئة تعلم".

عرفه ودي (Woody,2003) بأنهم الأطفال غير القادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه يتأثر تحصيلهم الأكاديمي وكذلك علاقاتهم الشخصية مع المعلمين والزملاء في الصف ولديهم صراعات نفسية، ووفقاً لذلك لديهم صعوبات في تقبل أنفسهم كأشخاص جديرين بالإحترام والتفاعل مع الآخرين بأنماط سلوكية منتجة ومقبولة.(أسامة مصطفى، ٢٠١١)

من اكثر التعريفات قبولاً للمشكلات السلوكية تعريف باور Bower,1978 المذكور في(أحمد عريبات،٢٠١١م) يرى أنهم الأطفال الذين عليهم واحدة أو أكثر من المشكلات السلوكية التالية وتستمر معهم فترة من الزمن ويكون لها تأثير على تحصيلهم الدراسي.

١- عدم القدرة على التعلم التي لا تعود بعدم الكفاية في القدرات العقلية أو الجسمية أو الصحية.

٢- ظهور أنماط لسلوكيات لا تتناسب مع المواقف العادية.

٣- يتسم مزاج الفرد بالحزن أو الكآبة.

٤- عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأفراد والمعلمين أو الاحتفاظ بها.

٥- الميل لتطوير أعراض جسمية أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية ومدرسية.

تشير البحوث إلى أن ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية وإلى إدراك مواقف الرفض الاجتماعي، وإن معظم الأطفال الذين لديهم إشكالات سلوكيه تحصيلهم الأكاديمي منخفض مقاساً باختبارات التحصيل، فهم يحصلون أقل مما هو متوقع من عمرهم العقلي.وقد أشارت (خولة يحي،٢٠٠٨) إلى أن المضطربين سلوكياً وانفعالياً من وصلوا الصف الخامس الإبتدائي كانوا متأخرين صفاً واحداً من رفاقهم العاديين، كما أن تحصيلهم في جانب القراءة والحساب كان أقل من أقرانهم العاديين.

بناء على ذلك ترى الباحثان بأن هنالك إرتباط ما بين المشكلات السلوكية والتحصيل الأكاديمي فإن التلميذ المضطرب يستجيب استجابات غير مقبولة اجتماعيا، بحيث تؤثر تلك الاستجابة في حياته الشخصية وتحصيله؛ وقد يلحق

الأذى به وبالآخرين مما يجعله غير قادر على الاستفادة من إمكاناته بشكل مناسب ويجد صعوبة في التوافق مع ذاته.

*** أسباب المشكلات السلوكية**

على الرغم من تنوع واختلاف المفهوم الا أنه تم تصنيف الأسباب إلى:-

*** العوامل البيولوجية**

تشتمل العوامل البيولوجية على العوامل الجينية والكيميائية والعصبية. والإعتقاد السائد هو أن هناك علاقة بين السلوك والجسد، ولكن ليست هنالك ما يثبت وجود عوامل بيولوجية محددة مسئولة عن المشكلات السلوكية. فالغالبية العظمى من الأطفال الذين لديهم اضطرابات ومشكلات سلوكية يتمتعون بصحة جسمية جيدة لذلك يعتقد بعض الخبراء أن العنصر المهم هو (المزاج الموروث) فيكون مسئولاً بشكل مباشر عن الاضطراب السلوكي، فهو يطور القابلية للاضطراب فبعض الأطفال يولدون بمزاج صعب والبعض الآخر بمزاج سهل. وتسبب بعض الأحداث في اضطراب السلوك لذوي المزاج الصعب أما ذوي الزاج السهل لا يتأثرون . (جمال الخطيب ومنى الحديدي،٢٠٠٩).

*** العوامل الأسرية**

يعزي غالبية الأخصائيين أسباب المشكلات السلوكية إلى علاقة الطفل بوالدية. وترجع ذلك للتفاعل السلبي بين الطفل والأم بصفة خاصة وكذلك عدم انسجام الطفل في البيت فيؤدي ذلك سلوك الطفل سلوكاً سيئاً في المدرسة، وهناك تفاعلات قد تسبب المشكلة، كالضرب ، الاهمال، الحاق الأذى بالطفل وانخفاض نسبة التفاعلات الايجابية.(المصدر السابق، ٢٠٠٨م).

*** العوامل المدرسية**

تعتبر المدرسة المكان المناسب، لتزويد التلاميذ بالمعلومات الضرورية. فلذا يجب أن يتميز المدرسة بوضع خصائص مناسبة، فقد تسهم خصائص المدرسة والمنهج الذي لا يلبي حاجات التلاميذ بجميع المستويات العقلية إلى حدوث المشكلات السلوكية وأيضا قد يساهم المعلمون في بعض الأحيان في حدوثها أو يزيدون في حدتها عند بعض التلاميذ، فعندما لا يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ فإن ذلك يؤدي إلى استجابات عدوانية نحو المعلم أو السنة الصفية والمدرسة. (تيسير كوافحه وعمر عبد العزيز،٢٠١٠م).

*** الكذب**

مشكلة الكذب من المشكلات التي يقع فيها الأطفال بقصد التضليل وإخفاء الحقيقة أو من أجل التستر على خطأ أو تقصير، والكذب صفة مكتسبة تتكون لدى الطفل عن طريق التعليم والتقليد وتراكم الخبرات وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة بين الكذب والغش والسرقة.

*** مفهوم الكذب**

هي مخالفة كلام الفرد لما يعتقد بقصد التضليل وإخفاء الحقيقة ويكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها. وعرفه (أحمد الزغبي، ٢٠١٣) بأنه يعني ذكر شيء غير حقيقي في القول والعمل والسلوك بنية غش أو خداع شخص آخر من أجل الحصول على فائدة او التملص من أشياء غير سارة.

التلميذ ذوي صعوبات التعلم يصدر السلوك رغبة منه في جذب إنتباه الآخرين وقد يكون عن قصد لينفي عن

نفسه عقوبة، أو ضرراً ما، أو للحصول على مكاسب، أو ليقلل من قدر الآخرين، أو للإنتقام نتيجة الشعور بالغيرة.

يذكر (اسماعيل عبد الكافي، ٢٠٠٥) بأنه حالة دفاعية مرضية تصيب الطفل تحت ضغوط قسرية محيطة به، فيلجأ إلى قلب الحقائق والإدعاء بالوهم أو المبالغة في الكذب على المحيطين به.

وقد ميز بياجيه مراحل إعتقاد الطفل للكذب إلى ثلاثة مراحل:-

المرحلة الأولى: يعتقد أن الكذب خطأ لأنه شيء سيعاقب عليه.

المرحلة الثانية: يبدو الكذب كشيء خطأ في حد ذاته وسوف يبقى ولو بعد زوال العقاب.

المرحلة الثالثة: الكذب خطأ ينعكس على الاحترام المتبادل والمحبة المتبادلة.

*** أشكال الكذب**

الكذب قد يأخذ أشكالا مختلفة، وقد صنف كل من (رافدة الحريري وسمير الامامي ٢٠١١م) أشكال الكذب إلى :-

١- الكذب الخيالي: غالباً ما يكون لدى أصحاب الخيال الواسع والمبدعين، فالطفل قد يتخيل شيئاً ويحوله إلى حقيقة، وهنا يأتي دور المرشدين والمربين في توجيه الطفل نحو سبل التفريق بين الحقيقة والخيال وذلك بما يتناسب مع عمره ونموه.

٢- الكذب الادعائي:قد يلجأ إليه التلميذ ذوي صعوبات التعلم عند شعوره بالنقص او الحرمان وفيه يبالغ بالأشياء التي يمتلكها، ويمارس الطفل لهذا النوع من الكذب لأمرين هما: -

أ- للمفاخرة والمسايرة لزملائه

ب- لاستدرار العطف من الوالدين أو الآخرين ويكذب هذا النوع عندما يشعر بالتفرقة بينه وبين إخوانه.

١- الكذب الغرضي: يلجأ إليه التلميذ ذوي صعوبات التعلم عندما يشعر بوجود حائل بينه وبين تحقيق أهدافه.

٢- الكذب المرضي: وهو الكذب الذي تأصل لدي الطفل وأصبح عادة مزمنة عنده ويتسم الطفل هنا بالمهارة في ممارسة الكذب حتى يصعب اكتشاف صدقه من كذبه.

٣- الكذب الانتقامي: يلجأ إليه الطفل من أجل إتهام غيره للإيقاع به ويعاقب من الكبار، وقد يكون لكرهه أو غيرته من طفل آخر. وهو أكثر أنواع الكذب خطراً على الصحة النفسية وهو ناتج عن الكراهية ويحتاج من الطفل إلى تفكير مسبق لإلحاق الضرر والأذى بمن يكرهه وهذا الشعور غالبا يكون مصحوب بالتوتر النفسي.

٤- الكذب الدفاعي: يكذب الطفل للدفاع عن ذاته ويبرر فيه موقفه وسلوكه، خوفاً مما قد يوقع عليه عقاب أو التخلص من موقف محرج.

٥- كذب جذب الانتباه: عندما يفتقد الطفل الاهتمام من حوله رغم سلوكياته الصادقة أو السوية، فقد يلجأ إلى السلوك غير الصادة حتى ينال الاهتمام والانتباه.

*** أسباب الكذب**

لأنواع الكذب سالفة الذكر أسباب ودوافع متعددة وخاصة التلاميذ ذوي صوبات التعلم:-

١- يكذب للهروب من نتائج غير سارة، أو لفشله في تحقيق النجاح أو خوفَ من العقاب، فاذا كان العقاب قاسياً ولا يتناسب مع ما يتطلبه الموقف يستخدم الطفل الكذب كسلاح غريزي لوقاية نفسه. وقد أشارت احدى الدراسات إلى أن نسبة ٧٠% من أنواع السلوك لدى الأطفال الذين

يتصفون بالكذب يرجع إلى الخوف من العقاب، ونسبة ١٠% يرجع إلى أحلام اليقظة، ونسبة ٢٠% لأغراض الغش والجنوح (عبد الكريم بشار، ٢٠١٠م).

٢- يكذب التلميذ ذوي صعوبات التعلم نتيجة الشعور بالنقص، ويلجأ إلى هذا الأسلوب تعويضاً عن عجزه وقصوره عن التوافق مع زملائه ورغبة في تأكيد ذاته وفي سبيل المفاخرة بقيمته الذاتية وذلك بالمبالغة في بعض المواقف التي قام بدورها فيها، فينسج الطفل قصصاً من خياله تكون محتوياتها ملفقة حتى لا يتجاهل الناس أمره، ولجذب إنتباه والديه.

٣- يكذب نتيجةً لصرامة في المعاملة: فقلق الوالدين على الطفل والتدقيق في كل عبارة تصدر منه والتضييق عليه في كل شيء يؤديه الطفل، يجعله يلجأ إلى الكذب لمحاولة الظهور بالمظهر الذي يرغبه والديه.

٤- يكذب الطفل أحياناً رغبة منه في تحقيق غرض شخصي، أو نتيجة للغيرة التي يشعر بها من طفل آخر، وقد يكذب الطفل بدافع الولاء لطفل آخر رغبة منه في تخليصه من مشكلة معينة.

٥-كثرة المتطلبات المدرسية، تكليف التلميذ بأعباء ومتطلبات صعبة التحقيق. (عبدالله طراونه،٢٠٠٩).

*** السرقة**

السرقة مشكلة اجتماعية تظهر على شكل إعتداء شخص على ملكية الآخرين بقصد أو بدون قصد بغرض امتلاك شيء لا يخصه والسرقة سلوك مكتسب يكتسبه الطفل عن طريق التعلم، فلذا يجب على الآباء والأمهات تدريب الطفل على خصوصياته وخصوصيات الآخرين، وملكية الغير والتفريق بين حقه وحقوق الآخرين.

*** تعريف السرقة**

عرفها (مي موسى،٢٠١٦) "بأنها استحواذ التلميذ على ما ليس له حق، بإرادة من، أو بدون إرادته، أو بإرادة من الاخرين" . وأنها تعتبر سلوكاً يعبر عن حاجة نفسية. في خدمة شخصية، فقدت وسيلة لجذب الإنتباه وإثبات الذات وقد تكون وسيلة لحمايتها. وتضيف الباحثة بأن السرقة تكون نتيجة لصراع وعدم استقرار داخلي فلذا من الضروري عدم المبادرة إلى العقاب فوراً دون معرفة الدوافع والأسباب ومعالجتها وستتناول الباحثة أشكال وأسباب السرقة.

*** أشكال السرقة**

يصنف (مصطفى قمش وآخرون، ٢٠٠٩م) أشكال السرقة إلى عدة تصنيفات وهي:-

١- السرقة الكيدية: حيث يلجأ الأطفال لمثل هذا السلوك عقاباً إما للكبار أو لأطفال مثلهم وذلك نتيجة لوجود كراهية أو دافع عدوانية تجاه الآخرين.

٢- حب التملك: قد يسرق الطفل رغبة في استحواذ الأشياء وإشباع حاجاته وحب التملك.

٣- السرقة كحب للمغامرة والاستطلاع.

٤- السرقة كاضطراب نفسي

٥- السرقة لتحقيق الذات

٦- السرقة نتيجة للحرمان

*** أسباب السرقة**

للسرقة أسباب إما مباشرة أو غير مباشرة ، بهدف اشباع حاجة نفسية أو لعوامل بيئية وقد ذكر (أحمد الزغبي، ٢٠١٣م) أهم الأسباب فيما يلي:-

١- قد تكون السرقة عند الطفل خاصة ذوي صعوبات التعلم لتعويض الشعور بالنقص ولدعم احترام الذات والدونية، فيسرق ويعطي زملائه بالمدرسة ليؤكد على مكانته الاجتماعية.

٢- في بعض الأحيان تكون السرقة مرتبطة بنوع من أنواع التوتر الداخلي والصراع العقلي عند الطفل مثل الغضب والغيرة، مما يجعله يشعر بالإرتياح.

٣- قد تكون السرقة نتيجة للإخفاق في الدراسة أو إشباعاً انفعاليا لطاقة زائدة عند الطفل ولم تجد المتنفس الطبيعي لإشباعها.

٤- يسرق بدافع لا شعوري للانتقام من أحد والديه بسبب فقدان العطف أو الحرمان الذى عاناه، فيبرهن بسلوك السرقة عن كراهيته وعدوانه تجاه والده.

٥- قد يلجأ الطفل للسرقة نتيجة لوجود الحرمان والعقاب أو التدليل الزائد داخل الأسرة أو لغياب التوجيه في الأسرة.

من خلال ما تم استعراضه من مشكلات سلوكية تستنتج الباحثان بأن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكثر عرضة للمشكلات السلوكية من غيرهم وذلك نسبة لتعدد الأسباب التي تساهم في ظهورها لديهم، سواء كانت عوامل أسرية ، عوامل مدرسية أو عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه، ويمكن ملاحظتها خلال مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٦- ١٢ سنة) وهي المرحلة المتمثلة مجتمع البحث ، وما ينتج عن طبيعة وخصائص هذه المرحلة والتي قد تزداد فيها نشاط وسلوكيات التلميذ، مما يجعله عرضة للمشكلات السلوكية ، فلذا لابد من القيام بالكشف والتشخص للسلوكيات الغير مرغوب فيه الذى يسلكه التلميذ في عمر مبكر للخفض من درجتها حتى لا يتطور ويحتاج الي برامج علاجية.

*** تعريف الإرشاد النفسي**

عرفه (صالح الداهري، ٢٠١٦) بأنه علاقة ديناميكية تفاعلية بين المرشد والمسترشد بحيث يكون المرشد مدرب ومؤهل يقدم الخدمة المهنية إلى المسترشد، يكون لديه القدرات والاستعدادات، ولكنه غير قادر على أدائها إلا بوجود من يساعده.

وعرفه (مي موسى،٢٠١٥) بأنه عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة مهنية بين المرشد المتخصص والمسترشد (التلميذ)، حيث يقوم بمساعدته على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصير بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول الى درية مناسبة من التوافق النفسي في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

*** نظرية التعلم المعرفي السلوكي**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يتميز بالتفكير والعقل وسلوكه ليس محكوماً بالمثيرات وحدها، بل يتأثر سلوك الفرد بطريقة تفكيره وتفسيره للمثيرات وأن كثير من السلوكيات نتيجة للأفكار غير عقلانية ويمكن تعديلها من خلال التغيير في التفكير. هناك علاقة تبادلية بين الأفكار والسلوك والبيئة فتغيير الأفكار ينتج عنه تغيير في السلوك؛ فيركز على تعديل المعارف السلبية لدي الفرد واستبدالها بأفكار إيجابية بشكل فردي أو جماعي. (ساره طه ٢٠٢٢).

وأثبتت الدراسات أن التدخلات المعرفية السلوكية أكثر المداخل استخداما في برامج خفض المشكلات السلوكية والانفعالية. كما ترى الباحثة أن إدماج الاتجاهات والمداخل الإرشادية الأخرى متل التعلم المعرفي والاجتماعي والسلوكي يؤدي إلى شيء من المرونة في تطبيق وله فائدة للبرنامج

وخاصة لكونهم أطفال.وتؤكد النظريات المعرفية – السلوكية على دور المعرفة والسلوك في الأداء النفسي والسعادة النفسية، والاتجاهات الحديثة تجد أن التعدد ودمج نظريات الإرشاد النفسي قد غيرت تركيز بعض النظريات المعرفية –السلوكية ، فالنظريات التي لها تركيز معرفي في الأصل قد دمجت الأساليب السلوكية والنظريات الموجهة بالسلوك قد دمجت الأساليب والمفاهيم المعرفية.

*** الدراسات السابقة**

١- دراسة أيمن الهادي محمود(٢٠٢١م):هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على اللعب الجماعي في خفض المشكلات السلوكية والاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية، واستخدم الباحث أداتي الدراسة تشتمل على مقياس المشكلات السلوكية والاجتماعية من إعداده واستخدم المنهج شبه التجريبي. أما عينة الدراسة تكونت من (١٢) تلميذ قسمت الي مجموعتين تجريبية وضابطة قوامها (٦) تلاميذ لكل مجموعة.ومن أهم نتائج الدراسة: أظهرت النتائج انخفاضاً واضحاً في المشكلات السلوكية والمشكلات الاجتماعية

٢- دراسة أحمد مغيرات غازي المطيري (٢٠٢١م): والتي هدفت إلي كشف العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية واضطراب الأليكسيثما لذوي صعوبات التعلم. تكونت عينة الدراسة من (٤٣) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم (٧-١٠ سنة) بمتوسط عمر (٨.٢٥٥٨) وانحراف معياري (٠.٧٣٩١)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. أما أدوات الدراسة فكانت قائمة ملاحظة سلوك الطفل للمعلمين لي مصطفى كامل ٢٠٠٨، مقياس بينيه الصورة الخامسة ومقياس تورنتو للأكسيثيما ومقياس المشكلات السلوكية من إعداد أحمد متولي ٢٠١٥. وأشارت نتائج الدراسة: وجود ارتباط قوي بين المشكلات السلوكية وأبعاد اضطراب الأليكسثيما لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند مستوى الدلالة (٠.٠١). وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس المشكلات السلوكية لصالح الذكور.

٣- دراسة نادية تازي ويوسف الشاتي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف غلى مستوى المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية، وأيضاً الكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين كل من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية. استخدم البحث مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس تقييم الخصائص السلوكية، تكونت عينة البحث من (٥٠) تلميذ عادياً و(٥٠) تلميذ من الذين يعانون من صعوبات التعلم. ومن أهم النتائج. وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لكل من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم.

٤- دراسة ابراهيم عاطف سويلم (٢٠١٩م):هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحسين الذات وأثره على خفض بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر ،استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكون عينة الدراسة من ٢٠ تلميذ من الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٣) سنة من ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس والسادس الابتدائي وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة وتكونت من ١٠ تلاميذ لكل مجموعة. وأدوات الدراسة اختبار مايكل بست للتعرف على تلاميذ صعوبات التعلم، مقياس تقدير الذات، قائمة المشكلات السلوكية والبرنامج

التدريبي لتحسين تقدير الذات من إعداد الباحثة.أهم نتائج الدراسة: توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي المقترح لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي المقترح لصالح التطبيق البعدي.

٥- دراسة عبد الله على محمود بنيان (٢٠١٨م): التي هدفت إلى: معرفة فاعلية أسلوبي التعاقد والتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. تكونت العينة من (٥٤) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١١ سنة)، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متساوية بواقع عدد (١٨) طالباً لكل مجموعة، المجموعة الأولى تم تدريبها على التعاقد السلوكي ومجموعة تجريبية ثانية تم تدريبها على التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى، أما المجموعة الثالثة مثلت المجموعة الضابطة. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس تقدير المشكلات السلوكية لطلبة ذوي صعوبات التعلم وبرنامجين تدريبين (التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى) وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين، التجريبية الأولى التي تم تدريبها على التعاقد السلوكي، والثانية التي تم تدريبها على التعزيز التفاضلي والمجموعة الضابطة في المشكلات السلوكية في القياس البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعتين، التجريبية الأولى التي تم تدريبها على التعاقد السلوكي في المشكلات السلوكية، والثانية التي تم تدريبها على التعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى في المشكلات السلوكية في القباس البعدي.

٦- دراسة مُحَمَّد إلياس مُحَمَّد (٢٠١٨م): هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج علاجي تربوي لخفض السلوكيات التعليمية السالبة لدي تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية شرق النيل قطاع تعليم الجريف من ذوي صعوبات التعلم واستقصاء أثر فاعلية البرنامج وتفاعل متغيرات الوزن والطول والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة على السلوكيات التعليمية السالبة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة تكونت عينة الدراسة من عدد (٤٠) تلميذاً وتلميذة. وأدوات الدراسة تمثلت مقياس الكشف عن السلوكيات التعليمية السالبة ومقياس مايكل بست للكشف عن صعوبات التعلم وأهم ما توصلت إليه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها. انتشار السلوكيات التعليمية السالبة بدرجة عالية وسط تلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة الأساس محلية شرق النيل لا توجد فروق دالة إحصائيا في أنماط السلوكيات التعليمية تعزى لمتغير النوع (ذكر/انثى) وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين الثقافي والمستوى التعليمي للأب والأم في مجتمع الدراسة.

٧- دراسة أم سارة بن عرموم(٢٠١٨م):هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية بالمدارس الابتدائية بمدينة مستغانم ، حيث استخدم المنهج الوصفي لإجراء الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) تلميذ وتلميذة (٣١) ذكور (١٣) إناث من المدارس لابتدائية لولاية مستغانم، وقد تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (لجون رأفن،John Raven) وقائمة تقدير

صعوبات التعلم الأكاديمية، واستمارة المشكلات السلوكية وأسفرت أهم نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيري المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستمارة المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس في بعد الكذب

٨- دراسة سارة سي هالاند (Sara C. Halland,2015):هدفت الدراسة إلى كشف القصور النفسي الاجتماعي والتكيفي التي تتداخل مع التعليم والتحصيل الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) طالباً من مدرستين في شمال شرق المحيط الهادي ، تتراوح أعمارهم من (٦-١١) سنة وخضعوا إلى تقييم شامل بالنسبة للتعليم والمشاكل السلوكية باستخدام نموذج التوافق وعدم التوافق، عملية الترتيب الأبجدي وغير الأبجدي للكلمات (س- دي- أم) (تعارض التوافق) التي تقوي أو تضعف تحديد معيار صعوبات التعلم الخاصة وكشفت نتائج الدراسة أيضا أن نمط سرعة عملية الصعوبات الخاصة قد عرض قصوراً نفسيا وتكيفا كبيراً وفق سلوك المعلم

*** منهج البحث وإجراءاته**

*** منهج البحث**

يقع هذا البحث في إطار المنهج الشبه التجريبي، ذو التصميم القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة الذي يتحكم عادة على واحدة أو أكثر من المتغيرات الأخرى ذات الصلة ليرى تأثير كل ذلك على المتغير التابع.

*** مجتمع البحث**

يتمثل مجتمع البحث في التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتواجدون بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم والذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من صعوبات التعلم. حيث بلغ عدد المراكز التي تضم ذوي صعوبات التعلم بمحلية الخرطوم (١٠) مراكز، حسب احصائية إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

الجدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث بمراكز التربية الخاصة

الرقم	اسم المركز	عدد ذوي صعوبات التعلم
1	الصدارة لرعاية وتأهيل الأطفال	3
2	صناع المستقبل	31
3	مؤسسة جود لذوي صعوبات التعلم	45
4	المركز السوداني لتنمية القدرات	13
5	التيسير والرحمة	22
6	ميسم كير	15
7	نعمة الله لذوي الاحتياجات الخاصة	20
8	مركز قدراتي	4
9	مركز ايمان	5
10	مركز هايد استارت	5
المجموع		**163**

المصدر/ وزارة التربية والتعليم ولاية الخرطوم قطاع التربية الخاصة

حيث بلغ مجتمع البحث (١٦٣) تلميذ وتلميذة من المراكز التي يتواجد بها ذوي صعوبات التعلم بمحلية الخرطوم وقام الباحثون بتطبيق البحث في مركزين بالخرطوم شرق، مركز التيسير والرحمة ومؤسسة جود لذوي صعوبات التعلم. وبلغ عددهم (٦٧) تلميذ وتلميذة.

*** عينة البحث**

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية حيث بلغ عدد عينة البحث (١٤) تلميذ وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم (٨ ذكور)، (٦ اناث) في مركز جود لذوي صعوبات التعلم ومركز التيسير والرحمة لذوي الاحتياجات الخاصة، في الفئة العمرية من (٩-١٢ سنة) وهي مرحلة الطفولة المتأخرة

وتعد هذه المرحلة، فترة الاستقرار والثبات النفسي نسبياً بخلاف المرحلتين السابقة واللاحقة لها، ويمكن تعديل المشكلات السلوكية في هذه المرحلة بسهولة وهي تعتبر من أنسب المراحل لتعديل السلوك. وقد تم اختيار العينة من ذوي صعوبات التعلم الذين كانوا تحت ملاحظة المعلمين ولديهم ارتفاع في المشكلات السلوكية (الكذب، السرقة) من وجهة نظر المعلمين وعلى حسب اجاباتهم على أبعاد المقياس، استبعاد الأطفال ذوي الاعاقات الأخرى.

*** أدوات البحث**

استخدم الباحثان في هذا البحث الأدوات التالية:-

١- الملاحظة:

٢- مقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

٤- البرنامج الإرشادي

أولاً: أداة الملاحظة

استخدم الباحثان أداة الملاحظة المباشرة بحيث تقوم بملاحظة مجتمع البحث وجهاً لوجه في المواقف ذاتها.

لإجراء الملاحظة قام الباحثان بالخطوات الآتية:-

١- إعداد استمارة الملاحظة: بعدالاطلاع على الدراسات السابقة وعدد من المصادر والكتب، مثل: تعديل السلوك لقحطان الظاهر (٢٠٠٤)، وتعديل السلوك الانساني لجمال الخطيب (٢٠٠٨) برامج تعديل السلوك لحمدي عبد العظيم (٢٠١٣).

٢- تدريب الملاحظين، عددهم أربعة معلمين من المراكز المستهدفة بالبحث وتم تدريبهم على كيفية ملاحظة السلوك لذوي صعوبات التعلم وملئ الاستمارة.

كانت الملاحظة لمدة ثلاثة أسابيع من تاريخ ١٠/١٦حتى ٢٠٢٢/١١/٦.بعد انتهاء فترة الملاحظة قامت الباحثة بقياس نسبة حدوث السلوك على حسب صدر عن جمال الخطيب (٢٠٠٨) بأن نسبة السلوك هي تقسيم عدد مرات السلوك على العدد الكلي لفرص حدوث السلوك مضروباً في مئة. نسبة حدوث السلوك = مدة السلوك ÷ مدة الملاحظة × ١٠٠ (فكانت مدة السلوك ١٠ دقائق ومدة الملاحظة ٥٠ دقيقة على حسب إفادة الملاحظين والاستمارة، فبالتالي ١٠دقائق ÷ ٥٠ دقيقة ×١٠٠= ٢٠% فهي إذاً نسبة حدوث السلوك.

ومن خلال مقارنة المعلومات التي جمعها الملاحظين فكان لابد من التأكد من ثبات المعلومة بقياس نسبة الاتفاق بين الملاحظين على حدوث السلوك أو عدمه، وبما أن طريقة القياس كانت هي تسجيل تكرار السلوك فان نسبة الاتفاق هي العدد الأصغر لتكرار السلوك ÷ العدد الأكبر لتكرار السلوك ×١٠٠ وقد افاد الملاحظين أن السلوك المشكل حدث ١٠ مرات خلال الملاحظة وحدث ١٢ مرة على حسب الاستمارة (أنظر ملحق رقم (٢)) فإذاً نسبة الاتفاق بين الملاحظين ٨٣%.

ثانياً: مقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

*** وصف المقياس**

لإعداد المقياس قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات لذوي صعوبات التعلم وعدد من المقاييس وخاصة المقاييس الآتية:-

١- مقياس صلاح الدين أبو ناهية (١٩٩٣) ومقياس عطاف على حسن (٢٠٠٠)

٢- مقياس جلال كرار وآخرون ٢٠١٦ للمشكلات السلوكية والانفعالية واستفاد الباحثان من المقياس في إعداد مقياس المشكلات السلوكية للبحث الحالي بعد أن استبعدت الابعاد

التي ليس لها علاقة بموضوع البحث، وتكون مقياس المشكلات السلوكية لهذا البحث من (٣٠) عبارة متناوله أبعاد الكذب والسرقة. في صورته الأولية،

*** الصدق الظاهري للمقياس**

للتحقق من الصدق الظاهري قام الباحثان بعرض المقياس على عدد (٨) من المحكمين من المتخصصين في علم النفس من أساتذة الجامعات من حملة الدكتوراه ودرجة الأستاذية من ذوي الخبرة (أنظر ملحق رقم (٨)). وذلك بغرض الحذف أو الاضافة أو التعديل لمقياس المشكلات السلوكية، وبناء على آراء وملاحظات المحكمين تم تعديل خيارات عبارات التصحيح أمام كل عبارة من خمس خيارات إلى ثلاث خيارات وهي (دائما، احيانا، نادرا) وكذلك قام المحكمين بتعديل بعض العبارات.

الخصائص السيكو مترية لمقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

لمعرفة الخصائص السيكو مترية لمقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم، بمجتمع البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٣٠) فقرة على عينة اولية حجمها (٣٠) مفحوصاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الاستجابات قام الباحثان برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الالي ومن ثم تم الآتي:-

١- صدق الاتساق الداخلي للفقرات بمقياس: المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاجراء:

الجدول رقم (٢) يوضح معامل إرتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي

سلوك الكذب		سلوك السرقة	
البند	الارتباط	البند	الارتباط
11	.843	21	.288
12	.875	22	.295
13	.803	23	.663
14	.635	24	.639
15	.488	25	.511
16	.681	26	.358
17	.280	27	.847
18	.460	28	.415
19	.867	29	.757
20	.596	30	.697

من الجدول اعلاه لاحظ الباحثان ان معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥)، وان جميع الفقرات لجميع أبعاد المقياس موجبة الاشارة وتتمتع بصدق اتساق داخلي قوي مع الدرجات الكلية للمقياس عدا الفقرات الاتية: (١٧)(٢٢)، فهي ضعيفة وقد قرر الباحثان حذفها وذلك عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي.

٢- معاملات الثبات:لمعرفة الثبات للدرجات الكلية لمقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي قام الباحثان بتطبيق معادلتي (الفا كرو نباخ وسيبرمان براون) على بيانات العينة الاولية، فبينت نتائج هذا الاجراء النتائج المعروضة بالجدول الآتي:-

الجدول رقم (٣) يوضح نتائج معاملات الثبات لمقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		الفا	سبيرمان براون
الكذب	9	.909	.917
السرقة	9	.854	.861
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	28	.944	.912

لاحظ الباحثان من الجدول السابق ان معاملات الثبات لدرجات المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم ككل أكبر من (٨٤.) الأمر الذي يؤكد ملائمة هذا المقياس في صورته النهائية لقياس المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم لدى المفحوصين بمجتمع البحث الحالي.

ثالثاً: البرنامج الارشادي

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي لها علاقة بالبحث الحالي وبعض الكتب والدوريات والبرامج الارشادية المماثلة قام الباحثان بإعداد البرنامج الارشادي لخفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في صورته الأولية، وفيما يلي خطوات إعداد البرنامج الإرشادي.

*** أهمية البرنامج الإرشادي**

١- يساعد البرنامج الإرشادي بعد تطبيقه على خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم.

٢- يساعد البرنامج الإرشادي المعلمين على كيفية تطبيق أسلوب حل مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

٣- يساعد البرنامج الإرشادي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على زيادة الثقة بالنفس وتنمية ذاتهم.

الطرق والأساليب المستخدمة في تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي:-

يقوم البرنامج على أسلوب الإرشاد الجماعي والفردي، لبناء العلاقة الإرشادية والإلفة ويسهل الإرشاد الجماعي التفاعل والمشاركة بين أفرد العينة من ذوي صعوبات التعلم ويتح لهم الفرصة لتبادل الخبرات، والتعبير عن مشاعرهم بحرية.

*** الأسس التي يقوم عليها البرنامج**

يقوم هذا البرنامج على:-

١- الأسس النفسية:يعتمد الأسس النفسية في البرنامج على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات سلوكية والتعرف على الخصائص العامة للنمو لهذه المرحلة.

٢- الأسس التربوية والاجتماعية:مراعاة تأثير سلوك الجماعة على الفرد وتعديل سلوك التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من مشكلات سلوكية بالتوجيه والإرشاد والتدريب، مع استخدام النمذجة وأسوب الارشاد الجماعي والفردي على حسب ما تطلبه طبيعة كل جلسة واكسابهم مهارات تمكنهم من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي. (ئاسو سعيد وحسين عباس، ٢٠١٥).

الخطوات الاجرائية لتطبيق البرنامج الارشادي:-

١- تم الحصول على الموافقة من قبل وزارة التربية والتعليم – ادارة التربية الخاصة وادارة الارشاد التربوي.

٢- تم زيارة المراكز لتحديد عدد الاطفال في المرحلة العمرية المستهدفة.

٣- تم مقابلة مديري المراكز وتعريفهم بالبحث والهدف من البرنامج الإرشادي، فأبدوا التعاون مع الباحثة وتوفير الإمكانات اللازمة.

*** الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي**

للتحقق من الصدق الظاهري للبرنامج قام الباحثان بعرض البرنامج في صورته الأولية على عدد من المحكمين الخبراء من أستاذة الجامعات بقسم علم النفس، لإبداء الرأي في البرنامج المقترح من حيث أهدافه والأساليب والفنيات والوسائل والأدوات وزمن الجلسات وبعد اطلاع المحكمين على البرنامج اتفق الجميع على زيادة زمن بعض الجلسات من ٣٠ دقيقة إلى ٤٥ دقيقة وقام الباحثان بإجراء التعديلات للبرنامج في صورته النهائية مفصلة فيما يلي:-

١- الهدف العام الرئيسي للبرنامج: خفض المشكلات السلوكية لدي ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم.

٢- الأهداف الفرعية

٣- مساعدة التلاميذ على الاستبصار بمشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة.

٤- تدريب التلاميذ على النظام وتحمل المسئولة.

٥- تعريف التلاميذ على مفهوم النجاح وأهمية الاستفادة من مهاراته في جوانب أخرى غير الجانب الأكاديمي.

٦- تعليم التلاميذ الاعتماد على النفس واحترام ملكية حقوق الآخرين.

٧- تعميق الوازع الديني وغرس القيم الاخلاقية في نفس التلاميذ.

٨- تعريف التلاميذ الفرق بين قول الصدق وقول الكذب والآثار المترتبة.

٩- مساعدة التلاميذ التعود على الانسجام مع الزملاء دون المبالغة في وصف لذاته

الفئة المستهدفة: ذوي صعوبات التعلم، لعينة بلغ عدد (١٤) تلميذ وتلميذة بمركز جود لذوي صعوبات التعلم ومركز الرحمة والتيسير بمحلية الخرطوم، الذين يتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢ سنة)

عدد الجلسات:12 جلسة بواقع جلستين في الأسبوع. خلال شهرين (٢٠٢٢/١١/١٠-٢٠٢٣/١/١٠) وكل جلسة تستغرق من ٤٥ دقيقة إلى٦٠ دقيقة. وتم تطبيق البرنامج الإرشادي في مركزين؛ مركز التيسير والرحمة ومركز جود لذوي صعوبات التعلم، وذلك نسبة لصعوبة الحصول على العينة من مركز واحد، وتم التطبيق داخل حجرة الدراسة ،في فترة فسحة الفطور بعد تناول الوجبة ويتم إعداد المكان بحيث يجلس المشاركين في شكل دائري أو شكل حدوة على حسب موضوع الجلسة للجلسات الجماعية والفردية أما الأنشطة الأخرى تم تنفيذها في ساحة المركز.

الفنيات المستخدمة بالبرنامج: التعزيز الإيجابي والسلبي ، التعاقد السلوكي الحوار والمناقشة، لعب الأدوار وقلب الدور، النمذجة، المحاضرة، التغذية الراجعة، التمثيل، الاسترخاء، الاقناع المنطقي، ، الواجبات المنزلية.

الوسائل والأدوات: قصص مصورة، لاب توب، فيديو، أوراق ملونة، ورق A3، ألوان، ورق حائط، استكر، أقلام شين، بالونات ، كرة، أدوات تعزيز ، ملصقات، وغيرها.

الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث:-

١- معادلتي الفا كرونباخ وسبيرمان براون.

٢- النسب والتكرارات.

٣- اختبار (ت) للأزواج المرتبطة.

٤- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

٥- اختبار (التباين الاحادي)

*** عرض ومناقشة النتائج**

*** عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول**

عرض نتيجة الفرض الأول والذي نصه: (للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المقترح فاعلية في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم)، للتحقق من صحة الفرض قام الباحثان بإجراء اختبار (ت) للأزواج المرتبطة لبيانات القياسين القبلي والبعدي ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:-

الجدول رقم (٤) يوضح نتيجة اختبار (ت) للأزواج المرتبطة للحكم على فاعلية تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

أبعاد المشكلات السلوكية	القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	الاستنتاج
	بعدي	10.86	.864				
الكذب	قبلي	19.50	5.502	6.915	13	.000	الفرق دال إحصائياً متوسط البعدي أقل
	بعدي	10.00	.961				
السرقة	قبلي	16.64	4.272	6.450	13	.000	الفرق دال إحصائياً متوسط البعدي أقل
	بعدي	10.36	1.008				
	بعدي	31.21	1.847				

الجدول رقم (٤) يوضح قيمة (ت) للكذب (٦.٩١٥) والسرقة (٦.٤٥٠) ويستنتج من الجدول وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي أوضح وجود فروق في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. أي أن المشكلات السلوكية قد انخفضت بعد تطبيق البرنامج.، فتكون النتيجة: البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي المقترح فعال في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم.

اتفقت هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات التي اعتمدت علي البرامج الإرشادية والتدريبية وأثبتت نتائجها إلى تحقق هدف الدراسة ومن بين هذه الدراسات؛ كما اتفقت مع دراسة ابراهيم سويلم (٢٠١٩) والتي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلاكية في التطبيق القبلي والبعدي في البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله بنيان (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطتي رتب المجموعة الأولي التي تم تدريبها على التعاقد السلوكي والثانية التي تم تدريبها على التعزيز التفاضلي والمجموعة الضابطة على المشكلات السلوكية في القياس البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين، وهذه الفنيات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة استخدمها الباحثان في البرنامج الإرشادي للبحث الحالي مما أدى إلى فاعلية ونجاح البرنامج.

كما يرى الباحثان أن الفنيات المستخدمة في البرنامج كان لها دور كبير في نجاح البرنامج لملائمتها مع موضوع الجلسة ومناسبتها لأهداف البرنامج وأعمار التلاميذ (مرحلة الطفولة المتأخرة) وتنوع الفنيات وكان يتم التحفيز عند المحافظة على أشيائهم بأسلوب التعاقد السلوكي، مما ساهم فى عدم ملل التلاميذ من الجلسات وزيادة دافعيتهم للمشاركة حتى نهاية الجلسات؛ وقد طبق البرنامج في المركزين بنفس الكيفية من حيث الأسلوب واستخدام الفنيات دون اختلاف. ويؤكد عبيد (٢٠٠٨) أن الإثابة والتشجيع والرغبة

فى الحصول على التدعيم من الفطرة ولقد جعل الإنسان على حب المديح، واستخدام التعزيز مفيد في البرامج الارشادية وفقا للنظرية السلوكية

*** عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني**

عرض نتيجة الثاني والذي نصه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث))، للتحقق من صحة الفرض تم تطبيق اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

الجدول رقم (٥) يوضح نتيجة اختبار (ت) للفرق بين مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج تبعاً لمتغير نوع التلميذ (ذكور / اناث)

أبعاد المشكلات السلوكية	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	د ح	قيمة احتمالية	الاستنتاج
الكذب	بنين	9.75	886.	1.137-	12	278.	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	10.33	1.033				
السرقة	بنين	10.25	1.035	-.445	12	664.	الفرق غير دال إحصائياً
	بنات	10.50	1.049				
	بنات	31.67	1.966				

من الجدول رقم (٥) يستنتج الباحثان بأنه لا توجد فروق داله احصائيا لمتغير النوع في أبعاد المشكلات السلوكية، حيث بلغت قيمة (ت) للكذب (١.١٣٧-) بينما بلغت قيمة (ت) للسرقة (٤٤٥.-) وأما قيمة (ت) للدرجة الكلية للمشكلات السلوكية (٧٨٢.-) وبهذا الاستنتاج تكون النتيجة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير النوع (ذكور/اناث).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة فخري دويكات ومُحَّد ندى (٢٠١٩) والتي أكدت عدم وجود فروق في آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير النوع من وجهة نظر المعلمين، وقد اتفقت مع دراسة مُحَّد الياس (٢٠١٨) التي أوضحت أنه لا توجد فروق في أنماط السلوكيات التعليمية تعزى لمتغير النوع ،

واختلفت مع نتيجة دراسة أحمد المطيري (٢٠٢١) التي أوضحت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس المشكلات السلوكية لمتغير النوع لصالح الذكور،

يرى الباحثان عدم وجود فروق بين ذوي صعوبات التعلم (ذكور/إناث) في خفض المشكلات السلوكية كما في النتيجة، ربما ترجع إلى انتماء وحماس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمشاركة في البرنامج الإرشادي وتشابه الجنسين في اللغة والمشكلات والمواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها، وكذلك تواجد الذكور والإناث في مكان واحد أي تشابه بيئة تطبيق البرنامج وأدى ذلك إلى عدم وجود فروق بينهما. ويؤكد فتحي الزيات (٢٠٠٨) أنه يمكن التحكم في السلوك المشكل للفرد عن طريق التحكم في المثيرات التي تحدثه في النتائج المترتبة علية، واعتماده على قوانين تعديل السلوك.

*** عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث**

عرض نتيجة الفرض الثالث والذي نصه: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في

خفض المشكلات لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (الأول / الوسط / الأخير))، للتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:-

الجدول رقم (٦) يوضح نتيجة تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في فاعلية البرنامج الإرشادي لذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي

أبعاد المشكلات السلوكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الكذب	بين مجموعات	1.726	2	.863	.924	.426	جميع الفروق بين المتوسطات الثلاثة غير دالة
	داخل مجموعات	10.274	11	.934			
	الكلي	12.000	13				
السرقة	بين مجموعات	1.798	2	.899	.866	.447	جميع الفروق بين المتوسطات الثلاثة غير دالة
	داخل مجموعات	11.417	11	1.038			
	الكلي	13.214	13				

يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في فاعلية البرنامج الارشادي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي. بلغت قيمة (ف) للكذب (٠.٩٢٤) عند مستوى دلالة (٠.٤٢٦)، وقيمة (ف) للسرقة بلغت (٠.٨٦٦) عند مستوى دلالة (٠.٤٤٧) بينما قيمة(ف) للدرجة الكلية بلغت (١.٤٥١) عند مستوى دلالة (٠.٢٧٦). فقد اوضح الاستنتاج بأنه: عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم في القياس البعدي تعزى لمتغير الترتيب الميلادي (الأول/الأوسط/الأخير).

يرى الباحثان أن الفنيات والأساليب التي استخدمت في البرنامج، مثل النمذجة ولعب الدوار والقصص، تناسب خصائص وسمات التلاميذ (مرحلة الطفولة التأخر)، وقد أكدت معظم الدراسات أن السلوك الاجتماعي المقبول يتم تعلم معظمه عن طريق الملاحظة، وحيث تقدم النمذجة معلومات يكتسبها الفرد بوصفها تمثيليات رمزية للحدث النموذج. ويؤكد عبد المطلب القريطي (٢٠١٣) بأن التعلم يتم بالانتباه لخصائص النموذج والاحتفاظ بالأحداث الملاحظة على شكل رمزي لاسترجاعها، ويكون هنالك دافعية وحافز لأداء السلوك النموذج. وقد لاحظ الباحثان أثناء سير الجلسات رغبة ودافعية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في حضور الجلسات، وهذا يرجع إلى تشجيع وتحفيز الباحثة للمشاركين دون تمييز وبغض النظر عن ترتيبهم الميلادي

*** التوصيات**

١- إقامة دورات تدريبية متخصصة للمعلمين والمعلمات في تعديل السلوك وتمليكهم إستراتيجية حل المشكلات.

٢- توفير اختصاصين (الفريق المتكامل) بالمدارس لتقديم المساعدة في عملية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم وتدريبهم على المهارات الأكاديمية ومعالجة المشكلات السلوكية.

٣- توعية أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بإقامة ورش عمل عن كيفية التعامل مع السلوكيات غير المرغوبة.

٤- تفعيل دور المرشد وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

*** المراجع**

اولاً–المراجع العربية

ابراهيم عاطف سويلم (٢٠١٩م): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحسين الذات وأثره على خفض بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر. رسالة دكتوراه منشورة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ١٠.

احمد مُحَمَّد الزغبي (٢٠١٣): الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال. ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أحمد مغيرات غازي المطيري (٢٠٢١): المشكلات السلوكية وعلاقتها باضطراب الاليكسيثيما لذوي صعوبات التعلم. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد ٢٣٣، ص ٣٩١–٤٤١.

اسامه البطاينة وآخرون (٢٠٠٩): صعوبات التعلم النظرية والممارسة. ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

اسامه فاروق مصطفى (٢٠١١): مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب– التشخيص– العلاج). ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٥): موسوعة مصطلحات الطفولة (اجتماعية– نفسه–اعلامية– طبية). مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

أم ساره بن عروم (٢٠١٨): المشكلات السلوكية وعلاقتها بصعوبات التعلم (دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمدينة مستنغانم. رسالة منشورة، https://www.academia,edu

أيمن الهادي محمود(٢٠٢١م): فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب الجماعي في خفض بعض المشكلات السلوكية والاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد ٢٢، العدد، ص ٤٤٣–٤١٥.

تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز (٢٠١٠): مقدمة في التربية الخاصة. ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

جمال مُحَمَّد الخطيب (٢٠٠٨): تعديل السلوك الانساني، ط١، دار الفكر، الأردن.

جمال مُحَمَّد الخطيب وآخرون (٢٠٠٧): مقدمة في تعليم الطلبة ذوي صعوبات الحاجات الخاصة. ط١، دار الفكر العربي، عمان.

جمال مُحَمَّد الخطيب ومنى الحديدي (٢٠٠٩): المدخل إلى التربية الخاصة. ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.

حمدي عبد الله عبد العظيم (٢٠١٣): برامج تعديل السلوك. ط١، مكتبة أولاد الشيخ، الجيزة.

خولة احمد يحي (٢٠٠٨م): الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط٤، دار الفكر، عمان، الأردن.

رافدة الحريري وسمير الامامي (٢٠١١): الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

صالح حسن الداهري (٢٠١٦): الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي (الأسس والنظريات، ط١، دار الأعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الكريم بكار (٢٠١٠): مشكلات الأطفال (تشخيص وعلاج أهم عشر مشكلات). ط١، دار السلام للنشر، الاسكندرية، مصر.

عبد الله عبد الرزاق طراونة (٢٠٠٩): مبادئ التوجيه والارشاد التربوي (مشكلات الطلاب التربوية، النفسية والسلوكية والاجتماعية). ط١، دار يافا العلمية، عمان.

عبد الله على محمود بنيان (٢٠١٨م): فاعلية أسلوب التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. رسالة منشورة، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٤، العدد ٥.

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٤): ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. عالم الكتب، القاهرة، مصر.

فاروق الروسان (٢٠١٤): سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة). دار الفكر، ط٦، عمان، الاردن.

فريدة مكمانوس ترجمة ساره طه علام (٢٠٢٢): العلاج السلوكي المعرفي. مؤسسة هنداوي

فوزية عبد الله الجلامدة (٢٠١٦): المشكلات السلوكية والنفسية والتربوية لذوي الاحتياجات الخاصة. ط١، دار المسيرة للتوزيع، عمان.

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٨): صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية. ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة.

قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤): تعديل السلوك. ط٢, دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

مُحَّد الياس حمزة (٢٠١٨): برنامج مقترح لخفض السلوكيات التعليمية السالبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية مرحلة التعليم الأساسي بمحلية شرق النيل. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة النيلين.

ماجدة السيد عبيد (٢٠١٥): الاضطرابات السلوكية. ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

مي مُحَّد موسى (٢٠١٦): التوجيه والارشاد النفسي والسلوكي للطلاب، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

ميشيل. ج. جراكسي ترجمة نكلس نسيم سلامة (٢٠١٢): العلاج السلوكي- المعرفي. ط١، مكتبة دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.

نادية تازي ويوسف الشاتي (٢٠٢١): العلاقة بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية للطلاب العاديين وصعوبات التعلم في الكويت. رسالة دكتوراه منشورة، vol. (13). No. (45) part tow

نازك أحمد التهامي وآخرون(٢٠١٨): المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها.ط١، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

ئاسو صالح سعيد وحسين وليد عباس (٢٠١٥): الارشاد النفسي (الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الانساني. ط١، دار غيدار للنشر، عمان.

ثانياً–المراجع الأجنبية

Sara.C. Halland (20٥): Psychosocial and Adaptive Associated with Learning Disability Subtypes. Journal of Learning Disability, vol 48, Iss 5: pp.511-522.

Sridevi. G et al (2015): Learning Disability and behavior problems among school-going children, Journal of disability student (1)